بشرط الرسوخ في العلم لقوله تعالى والراسخون في العلم وعدم الزيغ
لقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ومن
الزيغ رفض اهل محمد ونصب العداوة لهم لكونه معصية للادلة
الثابتة **فصل** وهو حجة في كل فن من علوم الدين اما الاصول
فالحجة الايات المنبهة لدفاين العقول لكونها مرشدة الى المطلوب
ولقوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم الاية ونحوها

باب الاخبار

لفظ الخبر لغة القول المخصوص فقط وهو ما
يعبر به عن حكم ثبت او نفي لشيء او لازم ذلك من علم او ظن والانشا
طلب الفعل وقد يقع كل واحد منهما بلفظ الاخر والخبر في اصطلاح
الاصوليين ما روي من اقوال النبي صلى الله عليه واله وسلم فقط
فصل ويتصف الخبر بالصدق تارة وبالكذب اخرى
فالصدق ما ارشد به الى المقصود من معناه او لازمه والكذب
خلافه **وينقسم** الى ما يعلم صدقه والى ما يظن والى ما يعلم كذبه
والى ما يظن والى ما يشك في صدقه فما يعلم صدقه ضروري
بنفس الخبر كالمتواتر لفظا او معنى وبغيره كالموافق للضروري

خرج بقيد الاستفهام لانه
طلب للخبر والخبر وهل
لا يشك فيه كالنهي

واستدلالي

واستدلالي عقلي كخبر الله تعالى وخبر رسوله وشرعي كخبر علي عليه
السلام وما يظن صدقه فكخبر العدل وما يعلم كذبه ما ناقض ما يعلم
صدقه وما يظن كذبه كخبر الكذاب وما يشك في صدقه فكخبر المجهول
فصل وقد كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم قطعا لشبهة
الالحاد في الدين وقصد التنفير عنه صلى الله عليه واله وسلم او الرواية
بما يتوهم انه المعنى ومنه جعل الخاص عاما والعكس والجهل بالناسخ
وعدم سماع ما لا يتم معرفة المقصود الا به كالتقييد باحد الطرفين
او نحوهما او قصد الترغيب او الترهيب او التقرب الى السلطان
او انتصار المذهب او ما يجري مجرى ذلك ويحرم التساهل في قبول ما
يروى عنه صلى الله عليه واله وسلم بعد ذلك لئلا يحلل ما حرم
الله ويحرم ما احل الله والمعلوم من الدين ضرورة تحريم ذلك وكذلك
احاديث فضايل الاعمال لان اعتقاد الصدق فيما هو كذب على الله
قبيح عقلا وشرعا لقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن الى قوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا كان
القول به قبيحا فاعتقاد صدقه القاضي بالعمل به اقبح وكذلك التعبير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)